

(626-726) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي وفي الا الله لا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء والحسن لا يلهفا الا الله. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [00:00:00](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم على شركك وحسن عبادتك ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ونصلي ونسلم على نبينا محمد. وعلى اله - [00:00:21](#)

واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس بن ابي عامر الاصبحي. الامام - [00:00:51](#)

المعروف قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله - [00:01:11](#)

ماله كأنما وتر اهله وماله. يعني كأنما فقد اهله هذا الذي تفوته صلاة العصر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم المحافظة عليها. قال وحدثني ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي وعمنا الناقد وهو البغدادي قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة - [00:01:31](#)

قال عن الزهري وهو محمد بن شهاب الزهري الامام قال عن سالم ابن عبد الله ابن عمر. وكان اشبه اولاد عبد الله بن عمر به سالم. كان عالما عابدا رحمه الله - [00:02:01](#)

حتى يحكى ان احد خلفاء بني امية التقى به في المسجد الحرام. فسأله عن حاجته قال حتى نخرج من المسجد الحرام. عندما خرجوا سأله عن حاجته قال من حاجات الدنيا ولا - [00:02:21](#)

من حاجات الآخرة قال من حاجات الدنيا ان حاجات الآخرة لا املكها. قال انا ما سألت الا عن حاجات الدنيا. أسألك انت نعم. فرحمه الله ورضي الله عنه. قال عن ابيه - [00:02:41](#)

بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتته العصر فكأنما وتر اهله وماله يعني كأنما فقد او فقد اهله وماله. نعوذ بالله. قال وحدثنا ابو بكر - [00:03:01](#)

وبشيبه العبسي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي قال عن هشام اي بن عتبة قال عن محمد نعم هذا هشام ليس ابن عجرة وانما بارك الله فيكم هشام الدستوائي - [00:03:21](#)

هذا عفوا هذا هشام بن حسان هذا هشام ابن حسان القردوسي. لانه قال عن محمد وهو ابن سيرين نعم. عن محمد وهو ابن سيرين. اذا هشام هو ابن حسان القردوسي عن محمد وهو ابن سيرين الانصاري مولاهم - [00:03:41](#)

قال عن عبيده وهو عمرو وهو ابن عمرو السلماني. وما ادراك ما عبيده من كبار التابعين كان القاضي يسأله. قال عن علي رضي الله تعالى عنه. قال لما كان يوم الاحزاب وهي غزوة - [00:04:01](#)

الاحزاب التي اجتمع فيها احزاب الكفر من قريش ومن غطفان ومن غيرهم اجتمعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وما لاوهم اليهود. اليهود قد ملأوهم ايضا اليهود من الداخل وهؤلاء من الخارج. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. نعم -

[00:04:21](#)

ولكن الله عز وجل كفى المؤمنين القتال وارسل ريحا جلوعا هزمت هؤلاء وجعلتهم ينصرفون بالخيبة. نعوذ بالله من ذلك. نعم.

قال لما يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا - [00:04:51](#)

كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. لانه انشغل عليه الصلاة والسلام والمؤمنون عدو في الخارج وعدو في الداخل. ثم كفى الله المؤمنين القتال كما تقدم قال حدثنا محمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي. واطنه البصري - [00:05:21](#)

ويتأكد ابو ناصر قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو ابن القطان البصري الامام حاء وحدثناه اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي. قال اخبرنا المعتمر بن سليمان البصري جميعا عن هشام اي بن حسان - [00:05:51](#)

بهذا الاسناد. قال وحدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي ومحمد بن بشار وهو العبد. قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة اي من دعامة يحدث عن ابي حسان وهو الاعوج الاجرد. قال عن عبيدة اي سلمان عن - [00:06:11](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى حتى ابت الشمس اي غابت قال حتى ابت الشمس ملأ الله قبورهم نارا وبيوتهم او بطونهم شك شعبة في - [00:06:41](#)

البيوت والبطون. وهذا يفيد ان الصلاة الوسطى هي ماذا يا شيخ مصطفى؟ صلاة العصر هي كصلاة العصر فهي اعظم الصلوات حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. قال حدثنا محمد بن اي العنزي قال حدثنا ابن ابي عدي اي البصري محمد ابن ابراهيم قال عن سعيد اي ابن ابي عروبة البصري قال عن قتادة البصري - [00:07:11](#)

بهذا الاسناد وقال بيوتهم وقبورهم ولم يشك. قال وحدثناه ابو بكر ابي شيبه وزهير بن حرب وهو النسائي البغدادي قال وكيعه ابن الجراح الرؤاسي قال عن شعبة اي ابن الحجاج العتكي قال عن الحكم اي ابن عتيبة الكندي قال عن يحيى ابن الجزار - [00:07:41](#)

قال عن علي رضي الله عنه وحدثناه عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثني ابي معاذ بن معاذ العنبري قال حدثنا شعبة قال عن الحكم قال عن يحيى سمع عليا اي يحيى ابن الجزار يقول قال رسول - [00:08:11](#)

قول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب وهو قاعد على فريضة من فرض الخندق. لان فحفروا خندقا بينهم وبين الكفار. وقيل ان الذي اشار بالخندق هو سلمان الفارسي رضي الله عنه - [00:08:31](#)

شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او قال قبورهم وبطونهم نارا. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب وابوه وهو محمد ابن العلاء الهمداني قالوا حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن حازم قال عن الاعمش سليمان بن مهران قال عن مسلم بن - [00:08:51](#)

قال عن شتير بن شكل قال عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين بين - [00:09:21](#)

والعشاء ما صلاه الا بعد غياب الشمس. نعم وهذا فيه مشروعية الدعاء على المشركين والكفار هذا وبالله تعالى التوفيق وهذا قبل ان تفرض صلاة الخوف. نعم - [00:09:41](#)